ما زلت اشم بتلاحظني لحظة الى غزالة الصبح ترعى في حجر الظلم
فالصبح من لوازم الغزالة الشمسية والرعي من لوازم الغزالة الوحشية

ومثله قول بعضهم

عزوت معكرا في اسرائيل • ارانا العلم من بعد الجهالة
فما طويت له شبط الزرارة • الى ان اصبحته برا لغزاله

والشبط من لوازم الغزالة الوحشية والعرارة من لوازم الغزالة
الشمسية ولشيخ زين الدين بن الوردي

قالت اذا اتيت نحوي • وصلي وتحنى نحوري
صبا وورد خدي و لما • اجور ما جئت بجوري

فذكر لازم لقوله جوري من قولهم ورد جوري وقوله اجور لازم
لصيغة الامر بلغة جوري ومثله لبعضهم

نمومت غصنا لحمار القلوب بها • فواهبه في رياض الوجد تغترس
قالت لواحظه انا اسود على • بيض الظبا قلت انتم اعين نعس

فقوله سود اولا من لوازم صيغة الامر بلغة سود وثانيا عبر بالخط
الذي ابروا واو اليا على معنى الثاني لان المراد حالة التنكيس كما يشتهر
له قولهم الثور لبيض كما سبق وقوله بيض الظبا واعين لازم ان
يكون سود جمع سوداء ولابن مكانس

واعجبت منى نا • رعشه انقلا
رمى من اللحظ سهما • به نموت ونحيى

فذكر التنحيم لبيان النبل وذكر الموت يقتضي ان يكون من المبدا وهو الفنا

ولابن نباتة

ومولع بفخاخ يمدها وشباك • قالت لي العين ماذا يصيد قلت كراكي

فالعين من لوازم الكرى بمعنى النوم والصيد من لوازم الكراكي

جمع كركي وهو الطير المعروف وقال بعضهم

يا سائلي عن حال الفتى ما حال من • امسى بعمر العاذر وبارق الجبه
يبكي صبحي بينما في حالة التشبيب • فرمت من جور الزمان وصروفه

فالصبح لازم لوجه وهو ميادلة ما لا ما ل والذي ما لا لازم لوجه
بمعنى خطبه وحادثه ولبعضهم

لم انس ايام الصبا والهوى • لما ايام المجاء النجاح
اذا الزمان في حلو الجنى • ضعت فيه بحبيب وراح

فقوله متى اي ذهب يقتضي ان راح من الرواح وذكر الحبيب
يقتضي ان الراح بمعنى الخمر ولآخر

خليلي ابسطا لي لا تسراني • معنى من في حب الغواني
وان تجرا امرا او فها شا • غزاني للمرامة والغماني

فذكر الغماني جمع فينة وهي البكر الحسناء يقتضي ان القافية كزلطه
وقوله غزاني يقتضي ان يكون من المالفاه وهو الكوح وقلت
على حسب الحالة

واهيف القروابي • دهول والشوق وافي
قصرى اسابي صبيح • فقلت يا بدر سافي

فقولي اسابي يقتضي ان تكون القافية امر من السقي وقولي
يا بدر يقتضي ان تكون من المسجور بمعنى الصور والكسوع
وقلت ايضا

يا حب اخطاء قوم • لم يعرفوا الجواهر
فاسوا الغا يا ما نكها • بالدر والبحر فاخر

فان ذكر الغائص يقتضي ان يكون البحر بحر الشعر وذكر
الثنايا يقتضي الحر في بحر الاسنان وقلت ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)